

ومنذ أن بدأ عصر الأساطير والإنسان يشعر أكثر مما يدرك أن هذه الحكايات الغامضة والعديدة مهما كانت حسب ظاهرها مصدقة غاية التصديق إما لاشتمالها على رسالة سرية ترتبط بالمعتقدات أو لأنها تنطوي على معنى خفي، وساد الاعتقاد بان دراسة الميثيولوجيا من شأنها أن تكتشف عن حقيقة عامة عن ( الإنسان أو الطبيعة أو الإله ) أو ربما عن الثلاثة معاً ، وكلما علم الناس أكثر عن بعضهم البعض اتضح أكثر بان الميثيولوجيا هي ظاهرة عامة ، وبان العديد من الأساطير ظهرت في حضارات مختلفة وفي أزمان متباينة أما بنفس الشكل أو بمضمون مشابه وأتضح بالتدریج أن: "الميثيولوجيا هي مجموعة معينة من المعرفة تشارك بها كل الإنسانية ،